



تعهد ببذل كل الجهود لإقامة الدولة المدنية العصرية والتخلص من برائث الطائفية

# عون: نحن على أبواب تشكيل حكومة ويجب اختيار الوزراء على أساس الكفاءات



عناصر مكافحة الشغب خلال محاولة فتح جسر الرينغ في بيروت امس (محمود الطويل)



الرئيس اللبناني ميشال عون خلال كلمته مساء امس (أ.ف.ب)

بيروت - عمر حنجر  
توجه رئيس الجمهورية ميشال عون في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لتولي سدة الرئاسة إلى اللبنانيين، قائلاً: «يا شعب لبنان العظيم، أتوجه إليكم اليوم مع انتهاء النصف الأول من الولاية الرئاسية، لأقدم لكم ما يشبه كشف الحساب بما التزمت به في خطاب القسم، بما تحقق وبما لم يتحقق، وبما لا زلت أعمل لتحقيقه بالخطط الموضوعية وبالصعوبات التي واجهتنا»، مؤكداً أن «كشف الحساب هذا صار ضرورياً أكثر بعد حركة التظاهرات والاعتصامات التي حصلت مؤخراً وأسفرت عن استقالة الحكومة».

## ■ قطع طرق من جديد.. والحريري يؤكد وطنية «الحراك».. والجيش ينفي إعلان حالة «الطوارئ» وحظر التجول

حولها المتظاهرون وادخلوها في خيمة قبل تدخل رجال الامن، وتبين انها جاءت برفقة احدى المشاركات بالحراك وهي الدكتورة زينب حيدر التي اوضحت ان كريستين لا تجيد العربية متأثرة بصداقاتها مع اليهود في الولايات المتحدة وانها لا تدري ما تفعل! وتجدد الانتفاضة امس، او تصاعدها نسبياً بعد فترة همود، بسبب تعامل من في السلطة مع استقالة الحريري كما لو انها كيش فداء للانتفاضة وكفى، بدليل ما يراه المتظاهرون من ابطاء رسمي في الدعوة الى مشاورات نيابية ملزمة من اجل اختيار رئيس لتشكيل الحكومة العتيدة. وهنا تقول المصادر العلمية لـ «الانباء» ان الارجحية حتى الآن للرئيس سعد الحريري وفي حال لم يقبل الحريري تشكيل حكومة من خارج معايبه المعروفة (تكنولوجيا او مطعنة وبلا الوزير جبران مواليد 1982) تنتزع العلم وتحاول اطفاؤه وتصرخ مدافعة عن اسرائيل، فالتفت

أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداولت بياناً يزعم انه صادر عن قيادة الجيش لإعلان حالة الطوارئ وحظر التجول في المناطق اللبنانية، يهيم هذه القيادة أن تنفي صحة هذا البيان والمعلومات الواردة فيه، داعية المواطنين إلى عدم الانجرار وراء الشائعات والتأكد من صحة المعلومات التي تصدر عن هذه القيادة على مواقعها الرسمية. ميدانياً، اعاد «الخوار» قطع الطرق الرئيسية في الشمال والجنوب، لكن الجيش الذي انتشر في مختلف هذه الاماكن اعاد فتحها بالاقناع الذي لم ينفع في بعض المناطق، خصوصاً عند جسر الرينغ في بيروت، حيث وقع حادث مستغرب شد الاهتمام حينما احضر بعض المتظاهرين علماً اسرائيلياً واضرموا فيه النار، واذا بإحدى المظاهرات الاميركية من اصل لبناني تدعى كريستين ببادو (من مواليد 1982) تنتزع العلم وتحاول اطفاؤه وتصرخ مدافعة عن اسرائيل، فالتفت

إلى ذلك، ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان سعد الحريري امس اجتماعاً للمكتب السياسي لـ «تيار المستقبل» الذي يتزعمه في مقره في «بيت الوسط» بحضور جميع أعضائه، وناقش المكتب «التطورات الميدانية للانتفاضة الشعبية» التي أثنى على «سليميتها التي تواصلت رغم محاولات مليشياوية»، على حد تعبيره، لـ «الإساءة إليها، وإلغائها صيغة طائفية وإخراجها عن توجهها الوطني. كما شدّد المكتب السياسي لـ «تيار المستقبل» على «الهوية الوطنية للحراك الشعبي في كل المناطق» اللبنانية، لافتاً إلى «تحقيق الحراك نقلة نوعية في المسار الوطني اللبناني ونجاحه بقوة في تخطين الاصطفافات الطائفية وحواجز الولاءات العمياء».

ليس بالمستحيل، ولأن حكومة حائزة على ثقة اللبنانيين هي ضرورة ملحة اليوم، أتوجه إلى جميع الأفرقاء لتسهيل ولائتها، وأتوجه إلى الشعب اللبناني لمساندتها لأن ما ينظرها هو عمل كثير وقرارات صعبة»، متوجهاً إلى المسؤولين، قائلاً: «بقدر ما أن التحركات الشعبية والمطلبية والعقوبة محققة وتساهم في تصويب بعض المسارات، فإن استغلال الشارع في مقابل شارع آخر هو أخطر ما يمكن أن يهدد وحدة الوطن وسلمه الأهلي، ويقتضي أن أحداً لا يمكنه أن يحمل على ضميره وزر خراب الهيكل». وتوجه إلى شباب لبنان، مشيراً إلى أنه «لطالما كنتم نواة شعب لبنان العظيم وقلبه النابض ولطالما كان إيماني بكم كبيراً وبقوة التغيير التي تولدونها، ولكننا نتمنى أن يكون هذا التغيير الذي نتمنى أن يكون من أجل لبنان، وليس من أجل أي فئة أو طائفة أو طائفة أو طائفة». وأكد أن «الحراك» هو حركة وطنية مستقلة ومنظمة، وقد أتت التغييرات الأخيرة لتضاف إلى الجهود التي ستؤول حتماً إلى قانون جديد للسلطة القضائية المستقلة». وأكد أن «الانتقال من النظام الطائفي السائد إلى الدولة المدنية، دولة المواطن والمواطنة، هو خشية الخالص للبنان من موروثات الطائفية ومشاكلها»، معتبراً أن «الطائفية مرض مدمر يستعملها أعداء الوطن كلما أرادوا ضربه ويبقى إيماني بضرورة الانتقال من النظام الطائفي السائد إلى

هو تلبية طموحات اللبنانيين وتبذل ثقتهم كما ثقة ممثلهم في البرلمان، لتتمكن من تحقيق ما عجزت عنه الحكومة السابقة وهو إعادة للشعب اللبناني الثقة بدولته». وأضاف: «يجب أن يتم اختيار الوزراء والوزيرات وفق كفاءاتهم وخبراتهم وليس وفق الولاءات السياسية أو استرضاء للزعامة، فلبنان على مفترق خطير خصوصاً من الناحية الاقتصادية وهو بإمساك الحاجة إلى حكومة منسجمة قادرة على الإنتاج، لا تعرقها الصراعات السياسية والمناكفات، ومدعومة من شعبها». واعتبر الرئيس عون أن «مكافحة الفساد هي طريق طويل وعمل دؤوب مستمر، خصوصاً في بلد تجزئ فيه طوال سنوات وسنوات، ولكن مهما يكن الطريق شاقاً فإنني مصمم على المضي فيه، وأول الغيث هو تطبيق القوانين الموجودة ثم إقرار ما يلزم من تشريعات لتعزيز الشفافية وإتاحة المساءلة للجميع». ودعا عون اللبنانيين إلى «الضغط على نوابهم لإقرار

القوانين التالية: إنشاء محكمة خاصة بالجرائم الواقعة على المال العام، إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، استرداد الأموال المنهوبة، ورفع الحصانات والمسئولين الحاليين والسابقين وكل من يتعاطى بالمال العام لأن دور السياسي والبرلماني هو التشريع والمراقبة، بينما المحاسبة هي للقضاء، فإن آلية استرداد الحقوق والأموال المنهوبة والموهوبة لن تؤدي ثمارها من دون قيام سلطة قضائية مستقلة ومنظمة. وقد أتت التغييرات الأخيرة لتضاف إلى الجهود التي ستؤول حتماً إلى قانون جديد للسلطة القضائية المستقلة». وأكد أن «الانتقال من النظام الطائفي السائد إلى الدولة المدنية، دولة المواطن والمواطنة، هو خشية الخالص للبنان من موروثات الطائفية ومشاكلها»، معتبراً أن «الطائفية مرض مدمر يستعملها أعداء الوطن كلما أرادوا ضربه ويبقى إيماني بضرورة الانتقال من النظام الطائفي السائد إلى

توجه إلى المتظاهرين بالقول «أيها اللبنانيون، أيها المواطنون المشاركون بالاعتصامات، خصوصاً الشباب منكم، على الرغم من الضجيج الذي حاول أن يخنق صوتكم ويذهب به إلى غير مكانه، متمكن من إيصال هذا الصوت الذي طالب بحكومة تتقون بها، وبمكافحة الفساد الذي نخر الدولة، وبدولة مدنية حديثة تتخفي فيها الطائفية والمحاصصة»، مضيفاً: «إن تشكيل الحكومات في لبنان عادة ما يخضع للمعديدين من الاعتبارات السياسية والتوازنات، وقد تكون هذه التوازنات هي من أهم أسباب الفشل المتكرر وعدم الوصول إلى الخوازم السعيدة في العديد من المشاريع». وقال الرئيس عون: «لقد قامت الحكومة المستقلة بعدد من الخطوات الشاقة، وأقرت خططا ومشاريع مهمة، ولكن مشكلتها كما سابقاتها، أن المقاربات فيها سياسية أكثر مما هي تقنية وتنفيذية، وشرط الإجماع الذي اعتمده البعض حال دون التوصل إلى الكثير من القرارات الضرورية». مشيراً إلى أنه «اليوم نحن على أبواب حكومة جديدة، والاعتبار الوحيد المطلوب

## «النهار» تدعو لتعديل النشيد الوطني.. «منبت للنساء والرجال»



أضيفت كلمة «النساء» إلى جملة «منبت للنساء والرجال». وتضمن الإصدار صوراً ونقش مشاركة المرأة في ساحات الانتفاض، ومواطنة تدافع بكل شجاعة عن الحاضر والمستقبل والمساواة والحرية والقانون والمواطنة وغيرها من القيم الوطنية والحضارية.

أصدرت صحيفة «النهار» اللبنانية عدداً خاصاً من تحية للمرأة اللبنانية صانعة التغيير والشريكة في النضال، ودعوة لتكريس مفهوم المساواة في جوهر الوعي وجذوره. وبحسب الصحيفة فقد أفرشت صفحاتها الأولى كلمات التشديد الوطني اللبناني وقد

## على الحكومة الجديدة أن تزن خطواتها وقراراتها ومشاريعها بميزان «الجوهري»

# مروان شربل لـ «الانباء»: حكومة مصغرة برئاسة الحريري

على حكم الأحزاب والسياسيين والمصارف يسحب البساط من تحت أقدامه، مشيراً من جهة ثانية إلى أن الشعب قد يرضى بالحالي ولايته الدستورية ليقينه أن عمل الحكومة العتيدة سيكون خاضعاً لمراقبته، وأن المجلس النيابي المقبل سيجمل حتى بالقانون الرامن تغييراً جذرياً وينسبه عالية قد تتجاوز الـ 50٪. وختم شربل مشيراً إلى أن حكومة الوحدة الوطنية أُنشئت أنها حكومة خلاقات وطنية، وعلى من ستقع عليه مهمة تاليف الحكومة الجديدة أن يضع نصب عينيه ثلاث نقاط أساسية، وهي: 1- حكومة متخصصة مصغرة ومن خارج النادي السياسي. 2- اعتماد مبدأ فصل النيابة عن الوزارة. 3- الأهم ألا يكون الوزير مرشحاً للانتخابات النيابية.

على حكم الأحزاب والسياسيين والمصارف يسحب البساط من تحت أقدامه، مشيراً من جهة ثانية إلى أن الشعب قد يرضى بالحالي ولايته الدستورية ليقينه أن عمل الحكومة العتيدة سيكون خاضعاً لمراقبته، وأن المجلس النيابي المقبل سيجمل حتى بالقانون الرامن تغييراً جذرياً وينسبه عالية قد تتجاوز الـ 50٪. وختم شربل مشيراً إلى أن حكومة الوحدة الوطنية أُنشئت أنها حكومة خلاقات وطنية، وعلى من ستقع عليه مهمة تاليف الحكومة الجديدة أن يضع نصب عينيه ثلاث نقاط أساسية، وهي: 1- حكومة متخصصة مصغرة ومن خارج النادي السياسي. 2- اعتماد مبدأ فصل النيابة عن الوزارة. 3- الأهم ألا يكون الوزير مرشحاً للانتخابات النيابية.

سكّلف، عليها أن تختار وزراء من خارج النادي السياسي، وتضع برنامج عمل يتواءم ثقة الشعب قبل ثقة المجلس النيابي الذي عليه أن يقارب البرنامج الحكومي بإيجابية استثنائية بعيدة كل البعد عن الحسابات الحزبية والطائفية والمناطقية لكي لا يصطدم بالألاع الجديد أي السلطة الشعبية التي ستكون المراقب الأول والمبرصد لكل شرادة واردة، وعن مضمون البرنامج الحكومي الذي على الحكومة العتيدة أن تعتمد، قال شربل: رحلة الالف ميل الإصلاحية تبدأ بترميم الثقة بين الشعب والدولة من خلال تنفيذ الورقة الإصلاحية التي أقرتها الحكومة المستقبلية مع بعض الإضافات الأساسية التي نادت بها السلطة الشعبية في البلاد، وتسلسل الجبل يجب أن يكون بخطوات مدروسة وثابتة ويوعي قل نظيره



مروان شربل

القرار بين السلطتين الشعبية والسياسية، وعليه، أعرب شربل في حديثه لـ «الانباء» عن امه بإعادة تكليف الرئيس الحريري لتأليف الحكومة العتيدة نظراً لما لديه من دعم دولي يشكل ضماناً أساسية في استقرار البلاد مالياً واقتصادياً وحتى امنياً، مستذكراً بالقول: أيا تكن الشخصية السنية التي

## الحزب استهدف طائرة مسيرة فوق جنوب لبنان

# حزب الله: استقالة الحريري مضيعة للوقت

بيروت: قالت كتلة «الوفاء للمقاومة» الكتلة البرلمانية لجماعة حزب الله امس إن استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري مضيعة للوقت اللازم للإصلاحات التي تعتبر على نطاق واسع ضرورية لإخراج لبنان من الأزمة الاقتصادية. وفي بيان عبر التلفزيون تلاه أحد أعضاء الكتلة عبرت الكتلة عن أملها في أن تأخذ مشاورات اختيار رئيس وزراء جديد مسارها الطبيعي، ولفتت الكتلة في البيان إلى أن «ثمة تساؤلات مشروعة فرضتها استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري سواء حول الأسباب الحقيقية والمبررات أو حول التوقيت أو حول الأهداف والمرامي التي جرى توسل الاستقالة لإنجازها»، معتبرة أن «البلاد الآن تشهد أسوأ مراحل التردى النقدي والاقتصادي، وتكتشف فيها ملفات فساد وفسادين،

ويضج اللبنانيون من وجعهم إزاء سياسات الإفقار، ومن قلة حيلتهم إزاء مظاهر الإفراء غير المشروع وازدحام ذوي السلطة والنفوذ وكذلك الهدر المخيف في المال العام والأداء القضائي المريب والمؤشرات المقلقة حول العملة الوطنية والوضع النقدي عموماً فضلاً عن التباين السياسي الذي لم تفلح منهجية ربط النزاع في حجبها خصوصاً عند التوقف أمام المحطات الاستراتيجية التي تتصل بمساعدة البلاد واستقلالية القرار الوطني». واعتبرت الكتلة في البيان أن «استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري ستسهل في هدر الوقت المتاح لتنفيذ الإصلاحات وإقرار موازنة 2020 وتزيد من فرص الدخول على خط الأزمة»، مشيرة إلى أن الوضع الحالي يفرض على القوى السياسية كافة أن تتحمل المسؤولية

لما قد ينجم من تداعيات عن استقالة الحكومة». وأعربت عن أملها في «أن تسلك الاستشارات النيابية مسارها الطبيعي من أجل الشروع في تاليف حكومة قادرة على النهوض بالمهام المطلوبة منها لناحية تحقيق الاستقرار النقدي والاقتصادي والتصدير للمفاتيح والفسادين»، داعية حاكمية المصرف المركزي إلى «اتخاذ كل الإجراءات الضرورية الضامنة لعدم تفلت الوضع الاقتصادي في البلاد»، وطالبت الأجهزة الأمنية والعسكرية وفي مقدمتها الجيش «القيام بمسؤولياته الوطنية في ضمان أمن البلاد والمواطنين وحماية حقهم في التعبير كما في التنقل في لبنان دون أي تردد ومن مقتضيات حفظ الأمن تأمين حرية التنقل اللبنانيين ومنع الاعتداء عليهم»، وولت على «وعي اللبنانيين وحرصهم على حفظ الوطن

في كل المجالات فيما تناسب مع القانون وطني ممكن بين المكونات السياسية وشرائح المجتمع لأن التفاهم هو الدماك الأساسي لاستقرار البلاد». وأكدت «إدانة التدخلات الأميركية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ولسياساتها القائمة على إبتزاز الشعوب في وحدة بلدانهم وحفظ أمنهم وصون سيادتهم» ورأت أن «هذه التدخلات والسياسات هي السبب الأساسي لحال الفوضى التي يراد تعميمها في مختلف دول منطقتنا بغية مصادرة قرارها الوطني والتحكم بمصيرها ومستقبل أبنائها لحساب المصالح الأميركية والإسرائيلية». إلى ذلك، ذكر تلفزيون المنار نقلاً عن بيان صادر عن حزب الله أن الحزب استهدف طائرة مسيرة فوق جنوب لبنان امس «بالأسلحة المناسبة» مما أجبرها على مغادرة المجال الجوي.

## ثورة المرأة اللبنانية

بيروت - د. ناصر زيدان  
برزت المرأة اللبنانية بشكل جلي أنها زهرة الثورة الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر، وبدأ من مشاهد السلسلة البشرية التي امتدت على مساحات واسعة من طرقات لبنان يوم الأحد، احتلال النساء من مختلف الأعمار للحيز الواسع من الأماكن التي غطتها السلسلة، كما في الساحات الواسعة التي غمرها المواطنون بحضورهم خلال الأيام الماضية، والحديث على شاشات التلفزة ووسائل الإعلام غلب عليه الصوت النسائي بشكل واضح. المرأة أعلت جمالية للانتفاضة، وكانت عامل جانبية إعلامية هائلة لنقل وقائع

بيروت - د. ناصر زيدان  
برزت المرأة اللبنانية بشكل جلي أنها زهرة الثورة الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر، وبدأ من مشاهد السلسلة البشرية التي امتدت على مساحات واسعة من طرقات لبنان يوم الأحد، احتلال النساء من مختلف الأعمار للحيز الواسع من الأماكن التي غطتها السلسلة، كما في الساحات الواسعة التي غمرها المواطنون بحضورهم خلال الأيام الماضية، والحديث على شاشات التلفزة ووسائل الإعلام غلب عليه الصوت النسائي بشكل واضح. المرأة أعلت جمالية للانتفاضة، وكانت عامل جانبية إعلامية هائلة لنقل وقائع